@ 79 @ | يدل عليه قوله ^ (أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي) ^ والطمأنينة لا تكون ضدّ َ | الشك ، فقوله ولكن ليطمئن قلبي عن هذه الشهوة والمنية . | | وقال بعضهم : أراد أن يُصير له علم اليقين وعين اليقين فقيل له : أولم تؤمن ، | والإيمان غيبيّ ٌ في علم اليقين فقال : بلى ولكن أسألك مشاهدة الغيب . | | وقيل أرني كيف تحيي الموتى ، يعني : القلوب الميتة عنك بإحيائها بك ، فقيل : أولم | تؤمن أي ألست الذي كنت تستدلّ ُ علينا بالشمس والقمر وأفعالنا فأسقطنا عنك علة | الاستدلال ، وكفا دليلك علينا : وقال سهل بن عبد ا : سأل كشف غطاء العيان . | ليزداد بنور اليقين يقيناً وتمكناً في حاله ِ ألا تراهُ كيف أجاب عن لفظ الشكر ببلى . | | وقيل : إنه أجاب المشركين عن التوحيد بقوله 2 ! 2 ! أحبّ َ | أن يشاهد ذلك من صُنع خليله ؛ ليصح احتجاجه عياناً . | | وقيل : ولكن ليطمئن قلبي أي أنك تجيبني إلى سؤالي . | | قال بعضهم : إذا سكن العبدُ إلى ربه واطمأن إليه ؛ أظهر ا عليه من الكرامات ما | أقلها إحياء الموتى ، قال ا تعالى لإبراهيم : ! 2 2 ! . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 264] . | | قال السري : من تزيّ َن بعمله كانت حسناته سيئاتٍ ، فكيف من رأى له قيمةً وطلب | عليه العوض ؟ | قوله تعالى : ! 22 ! [الآية : 270] . | | قال الواسطي : أشار به إلى قومٍ لا يضرهم ولا ينفعهم مالٌ ولا بنون ، فإن ا بعلمه | يعلم من يختم له بخير . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 269] . | | قال بعضهم : الحكمةُ : العلم اللدنيّ ُ . | | وقيل : الحكمة إشارةٌ لا علة فيها . | | وقيل : الحكمة إشهادُ الحق على جميع الأحوال . | | وقيل : الحكمة تجريد السر لورود الإلهام . |